

بيان للولايات المتحدة الأميركية في الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الشرق الأوسط واشنطن، 16/9/2004* [مقتطفات]

وزارة الخارجية

مكتب الشؤون العامة

”ستعمل أميركا بلا كلل لتحقيق قيام دولتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنباً إلى جنب بأمن وبرخاء وبسلام.“
-- الرئيس جورج بوش، 9 أيار/مايو 2003

تواصل الولايات المتحدة السعي بإقدام لمتابعة العمل على هدف الرئيس بوش الرامي إلى قيام إسرائيل وفلسطين كدولتين تعيشان سوية في سلام وفي أمن. وتحقيقاً لهذه الغاية، تعمل الولايات المتحدة لتحقيق أهداف خريطة الطريق، وهي نهج يستند إلى الأداء باتجاه حل دائم للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني قائم على أساس دولتين. وقد تبنت الدورة الثامنة والخمسون للجمعية العامة 21 قراراً حول النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. وكثير من هذه القرارات ذكر ضمناً أن لدى إسرائيل وحدها التزامات وتحمل مسؤوليات للتوصل إلى السلام. وفشلت هذه القرارات في معالجة كلا جانبي الإطار الأمني الأرحب للشرق الأوسط، بما في ذلك الهجمات الانتحارية الفتاكة ضد إسرائيل. والقرارات الأحادية لا تعمل إلا لتقويض قدرة الأمم المتحدة على لعب دور بناء في الترويج للسلام. ونحن نرى بأن جميع القرارات حول السلام الإسرائيلي - الفلسطيني ينبغي أن تجسد تكافؤ المسؤوليات المتبادلة التي تجسدها خريطة الطريق.

وخريطة الطريق التي أيدها قرار مجلس الأمن رقم 1515 تحدد معالم التزامات ومسؤوليات كلا الجانبين لتحقيق السلام والأمن. ومن أجل التسهيل لذلك الحل، تسعى الولايات لإشاعة توازن في عدد وفحوى قرارات الجمعية العامة حول الشرق الأوسط.

وكما في السنوات السابقة، ستشجع الولايات المتحدة الجمعية العامة على خفض إجمالي عدد قرارات الشرق الأوسط التي تطرح (في الأمم المتحدة). وترجو الولايات المتحدة أن تتبنى الجمعية العامة قراراً يدين معاداة اليهود وأن تشير إلى معاداة السامية بمرجعيات أكثر في قرارات ذات صلة. وستواصل الولايات المتحدة الدعوة لإلغاء اللجنة الخاصة المنوطة بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية وغير تلك من لجان منحازة ضد إسرائيل. ولطالما أقر المجتمع الدولي بأن تسوية هذا النزاع يجب أن تتأتى من خلال حل متفاوض عليه. ولهذا تسعى الولايات المتحدة إلى إشاعة توازن في قرارات الشرق الأوسط كي تدعم بصورة أفضل عملية السلام وتنفيذ خريطة الطريق.

[.....]

* المصدر: <http://usinfo.state.gov> (بالعربية)

قُدّم البيان خلال الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx